من صور الحسرة والندم - على اقتراف الذنوب والمعاصي في الدنيا وهو المقصود الأعظم للتوبة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الندم توبة

رواه ابن ماجة وصححه الألباني

والمعنى : أن العبد إذا أذنب ذنبا، ثم تاب منه توبة نصوحا وأقلع عنه وندم واستغفر ولم يعد إليه؛ تاب الله عليه، وعامله معاملة من لم يذنب، بل يبدل سيئاته حسنات؛ لأنه تاب إلى ربه وأناب لمحبته لله وحرصه على رضاه وخوفه منه، وتلك صفات المتقين، إذا زال الذنب زالت عقوباته وموجباته، فالندم على المعصية هو المقصود الأعظم للتوبة .